الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

مداخلة

سعادة السفيرة فوزية بنت عبدالله زينل

المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى جامعة الدول العربية

في

الجلسة الثانية

للدورة الـ 19 لاجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

والدورة الـ 8 للحوار السياسي الاستراتيجي العربي الصيني على مستوى كبار

بيجين: 2024/5/29

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد لي تشن سفير وزارة الخارجية الصينية لشؤون منتدى التعاون الصيني العربي،

سعادة السفير الحسين سيدي عبدالله الديه - المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية (رئاسة الجانب العربي)

سعادة السفير خالد منزلاوي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون السياسية الدولية

السيدات والسادة،،،

يطيب لي في البداية أن أعرب عن خالص شكري وتقديري على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ومدى الحرص على خروج اجتماعنا اليوم وانعقاد الدورة العاشرة لمنتدى التعاون العربي الصيني بهذا المظهر المشرف والذي يؤكد حرص كافة الأطراف على إنجاحه في ضوء العلاقات العربية المتميزة والواعدة التي طالما تجمع بين الدولة العربية وجمهورية الصين الشعبية، والتي تمتاز بالتكامل والتفاهم.

أصحاب السعادة،،

وفي هذه المناسبة، ونحن نحتفي بمرور 20 عامًا على إنشاء منتدى التعاون العربي الصيني، كإطار للحوار والتعاون الاجتماعي بين الدول العربية وجمهورية الصين

الشقيقة، وتوثيق لإطار الشراكة الاستراتيجية القائمة على التعاون والتنمية المشتركة والدفع بها نحو آفاق أرحب، بما يخدم مصالح شعوب الجانبين.

كما يسرني أن أتوجه بخالص التقدير إلى جامعة الدول العربية وانفتاحها على العالم الخارجي، والذي شكل أحد التوجهات المهمة للدبلوماسية العربية الجماعية منذ بداية القرن الحالي، حيث بدأ ذلك بإنشاء منتدى التعاون العربي الصيني عام 2004، وبهذه المناسبة السعيدة التينحتفي بها نعرب عن رضانا بالنمو الكبير في علاقات التعاون بين البلدين على كافة الصعد.

وقد أكدت القمة العربية "قمة البحرين" التي عُقدت في السادس عشر من شهر مايو الحالي على مواصلة المسار الناجح الذي باركته جمهورية الصين الشعبية الشقيقة أيضًا القمم العربية السابقة، انطلاقا من القناعة بأن تنويع الشراكات الدولية أصبح أمرًا ضروريًا في العلاقات الدولية المعاصرة، كتوجه استراتيجي من شأنه أن يلعب دورًا مهمًا في تحقيق المصالح العربية المشتركة، وحشد الدعم والتأييد الدولي للقضايا العربية، وهو ما أشار إليه إعلان البحرين وكذلك مخرجات القمة وقراراتها، حيث نص إعلان القمة على «تأكيد العزم على مواصلة الجهود لتعزيز الشراكات والحوارات الاستراتيجية والتعاون المشترك مع التكتلات الدولية والدول الصديقة على كل المستويات، السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك في إطار مبادئ الأمم المتحدة». كما نصت قرارات القمة على الموافقة على مبادرة

مملكة البحرين بإقامة منتدى للشراكة بين جامعة الدول العربية ورابطة دول جنوب شرق آسيا للتعاون «آسيان»، وكذلك مواصلة تعزيز العلاقات العربية مع جمهورية الصين الشعبية من خلال التأكيد على عقد القمة العربية الصينية الثانية.

وإذ تؤكد العلاقات بين مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية على أنها مثال يجب أن يحتذى به في العمل المشترك، ومنذ زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المعظم للصين في عام 2013، فيما تحققه من نمو كبير في كافة المجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والثقافة والتعليم، علاوة على المشروعات المشتركة، شاهدة على متانة العلاقات وتطورها، خصوصًا في ضوء الرؤية المشتركة لمملكة البحرين والدول العربية كافة وجمهورية الصين الشعبية في إحلال السلام في المنطقة كخيار استراتيجي وأساس للتعايش السلمي بين شعوب العالم كافة، وفي مقدمتها ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وختامًا، أكرر الشكر لجمهورية الصين الشعبية حكومة وشعبًا على حسن الاستضافة لهذه الدورة، والتي بلا شك ستكلل بالنجاح والخروج بنتائج ملموسة تسهم في تعزيز وتوثيق علاقات التعاون العربي الصيني في مختلف المجالات.